

المؤتمر الدولي حول:

دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العالمي

17-15 محرم 1432 هـ الموافق 21-23 ديسمبر 2010 م

[www.cis.psu.ac.th/rispgso](http://www.cis.psu.ac.th/rispgso)



## الكتاتيب في جنوب تايلاند : إيجابياتها

### وسلبياتها

إعداد: علي مهاما ساموه

الباحث بمرحلة الدكتوراه بقسم الدعوة

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة



كلية الدراسات الإسلامية

جامعة الأمير سونجكلا فرع فطاني، جنوب تايلاند

[www.cis.psu.ac.th](http://www.cis.psu.ac.th)

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على معلم البشرية نبينا محمد، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً؛ أما بعد :

فإن التعليم من أهم وسائل الدعوة إلى الله إن لم يكن أهمها؛ فهو وسيلة مهمّة في تبليغ الرسالة، وأداء الأمانة.

والتعليم مهمة الرسل والأنبياء في نصح الأمة، و تثقيفها، وتهديتها، وتقويم سلوكها ومنهجها؛ والعلماء ورثة الأنبياء في ذلك يُبَصِّرُونَ النَّاسَ طَرِيقَ الْحَقِّ، ويعلمونهم أمور دينهم، ويرشدونهم إلى طريق الخير والفلاح، ويحذرونهم من الشرّ والفتن والشّهوات والشبهات؛ فهم سراج الأمة، ونبراسها؛ قال ﷺ: ((... إِنْ الْعُلَمَاءَ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ، وَالْأَنْبِيَاءُ لَمْ يُورَثُوا دِينَارًا وَلَا دِرْهَمًا، وَإِنَّمَا وَرَثُوا الْعِلْمَ، فَمَنْ أَخَذَهُ أَخَذَ بِحِطَّةٍ وَافِرٍ))<sup>(1)</sup>.

والمتأمل في مجرى التاريخ الإسلامي يلحظ الجهود الكبيرة والأدوار المتميزة التي يقوم بها العلماء الربانيون في الحفاظ على دين الأمة وتراثها وحضارتها، والنهوض بها إلى الرقي والجد ومعالى الأمور من خلال التعليم الذي يُقام في: المساجد، والكتاتيب، والمنازل، وغيرها من البيئات التعليمية .

ولقد عُرفت الكتاتيب منذ صدر الإسلام في عهد الرسول ﷺ<sup>(2)</sup>، وتتابع التعليم فيها في العهد الراشد، والأموي والعباسي وما تلاها من العصور<sup>(3)</sup>، ومع تطور العلوم والمعارف زاد عدد الكتاتيب وأصبحت منتشرة في أرجاء البلاد الإسلامية؛ وأضحى أثرها واضحاً في تلك البلاد بشكل يدعو للاعتزاز .

وجنوب تايلاند ( فطاني ) - شأنه شأن كثير من البلدان الإسلامية في شرق آسيا - دخله الإسلام عن طريق الدعوة<sup>(4)</sup>، وبدأ مع دخوله تعليم القرآن الكريم ومبادئ الدين ،

(1) رواه الترمذي في سننه : كتاب العلم، باب ما جاء في فضل الفقه على العبادة: (ص 609) برقم: (2682) وابن ماجه في سننه: المقدمة، باب فضل العلماء والحث على طلب العلم، واللفظ له: (81/1) برقم: (223) وصححه الألباني في صحيح الجامع: (1079/2) برقم: (6297) .

(2) انظر: المعارف، لابن قتيبة (ص 304 - 305) .

(3) انظر: المحبر، لابن حبيب (ص 475)، و البيان والتبين، للجاحظ (243/1، 244) .

(4) انظر: المجاهدون في فطاني، لضياء شهاب الدين (ص 19-20) وفطاني لمحمد شاکر (ص 4).

فقامت الكتاتيب التي كانت تسمى بـ(فُنْدُوق) والحلقات العلمية في المساجد، ثم أخذت تكثر وتزدهر؛ فخرّجت علماء لهم جهود دعوية عظيمة<sup>(1)</sup>، وكانت لها جهود تعليمية بارزة .

ولأهمية هذه المؤسسة التعليمية؛ رغبت في المشاركة في مؤتمر دور الدراسات الإسلامية في المجتمع العولمي عن الكتاتيب في جنوب تايلاند: إيجابياتها وسلبياتها، وفق العناصر الآتية:

### أولاً : تاريخ نشأة الكتاتيب في جنوب تايلاند:

إن التعليم الإسلامي في جنوب تايلاند قد مرّ بمراحل عديدة، كانت بداية أمره عبارة عن إقامة دروس في بيوت العلماء وقصور الأمراء، ثم تطوّرت إلى تكوين حلقات كبيرة تُعقد في المصليات أو المساجد . وكانت هذه الدروس تلقى بعد صلاة المغرب، حيث الهدوء وتفرّغ أهل القرى من مشاغل العمل نهاراً، وغالباً ما تقام مرة أو مرتين في الأسبوع.

ثم زيدت فترة التدريس من المسائية إلى الصباحية، واختير يوم الجمعة للفترة الصباحية؛ لكونه يوم إجازة المسلمين، فكبرت الحلقات وزادت أعداد الحضور؛ لأن الفرصة قد سنحت لأهل القرى المجاورة والبعيدة في المشاركة في حضور الدرس<sup>(2)</sup>.

وفي ظل هذه البيئة التعليمية تخرج عدد كثير من العلماء منهم : الشيخ وان موسى الفطاني. وهو أول من طوّر التعليم من كونه يعقد في المساجد أو المصليات إلى أن يكون تعليمياً على شكل كتاتيب (فنادق) . وقد أسس رحمه الله في سنة 1002هـ -1539م فندقاً باسم (فندق سِنَا).

وقد اشتهر هذا الفندق، وكثر إقبال الطلاب عليه حتى أصبح مركزاً علمياً في جنوب تايلاند، بل تجاوز أثره التعليمي إلى جميع الأراضي الملايوية، وتخرج فيه عدد من العلماء والدعاة يحملون أمر الدعوة، وأسسوا (فنادق) أخرى في فطاني.

ويعتبر منتصف القرن التاسع عشر هو أقوى فترة ازدهار تعليم الفنادق في جنوب تايلاند، وقد بلغ عددها في عام 1959م على حسب الولايات ما يلي : -ولاية فطاني 17 فندقاً، وولاية جالا تسعة فنادق، وولاية ناراتيووات فندق واحد<sup>(1)</sup> .

(1) انظر : Antara Tahun 1960-1991 M Dakwah Islamiah di Selatan Thailand : Suatu Kajian Tentang Perkembangannya (الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة 1960 . 1991م)، لنور الدين عبدالله داقاها، رسالة ماجستير في الدعوة والحضارة الإنسانية، جامعة ملايا . ماليزيا، 1998م (ص 124-213).

(2) دور التعليم الإسلامي في فهم الدعوة الإسلامية، دراسة وضعية المدارس الدينية في ولاية جالا، لعرفان محمد حاج لافيه، رسالة ماجستير غير منشورة (ص 105).

وكانت لهذه الكتابات دور كبير في الحفاظ على الإسلام في مجتمع جنوب تايلاند، وإشاعة أحكامه، ونشر قيمه، والحفاظ على الهوية الملايوية الفطانية المسلمة التي حوصرت وتُحاصر في كل وقت وحين من قبل الثقافة البوذية المسيطرة .

ومن الفنادق المشهورة في هذه الفترة :

• فندق برمين<sup>(2)</sup>.

أسسه الشيخ حاج وان أحمد بن وان إدريس ، عام 1920م، بفظاني، وكان رحمه الله يدرّس من بعد صلاة الفجر مباشرة حتى الساعة العاشرة مساءً، ومن الكتب كان يدرّسها: الآجرومية، ومُنية المصلي، وغيرها

• فندق مقْ أَكْوَل<sup>(3)</sup>:

أسسه الشيخ حسن بن محمد أمين عام 1932م، بقرية فالس، بولاية فطاني، وكان رحمه الله يدرّس من الساعة الثامنة صباحاً حتى الحادية عشر صباحاً، ثم يستأنف التدريس بعد العصر لمدة ساعة، ثم بعد صلاة العشاء حتى الساعة العاشرة مساءً. ومن الكتب التي كان يدرّسها رحمه الله : فتح المعين، والإقناع ، وفتح الوهاب، ومغني المحتاج .

• فندق دالا<sup>(4)</sup> .

أسسه الشيخ عبدالرحمن بن محمد أرشد بن عبدالغني الشهير باسم (تؤ دالا) عام 1933م في قرية دالا، شرق ولاية فطاني . واشتهر الفندق بتخصصه العلمي في علم النحو، لتمكن الشيخ فيه .

---

(1) ينظر : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة 1960 . 1991م، نورالدين داقاها، رسالة ماجستير غير منشورة ( باللغة الملايوية) (ص134-135).

(2) عن المقابلة الشخصية مع حفيد المؤسس ومدير الفندق حالياً الشيخ محمد عبدالرحمن آدم ، تاريخ المقابلة 1430/9/9هـ الساعة الحادية عشر ظهراً.

(3) عن المقابلة الشخصية مع حفيد المؤسس عزمي بن حاج عبدالحميد، تاريخ المقابلة 1430/9/8هـ، الساعة الخامسة عصرًا، وانظر كذلك : مجلة مَغْأسوه ، مقالة بعنوان حاج حسن مقْ أَكْوَل فقيه دولة فطاني، لأحمد فتحي الفطاني، العدد 511، رمضان، شوال 1418هـ (ص16-18).

(4) عن المقابلة الشخصية مع حفيد المؤسس الأستاذ أحمد بن حاج حسين ، تاريخ المقابلة 1430/9/9هـ الساعة التاسعة صباحاً، وانظر كذلك : مجلة مَغْأسوه، مقالة بعنوان : حاج عبدالرحمن دالا فطاني ، لأحمد فتحي الفطاني ، العدد 498، رمضان، شوال (ص38-39) .

وكان الشيخ يدرّس كتب النحو من الساعة التاسعة صباحاً إلى الظهر ، ثم يستأنف التدريس بعد صلاة العصر لمدة ساعة ، وبعد صلاة المغرب إلى العشاء وبعد صلاة العشاء يراجع المسائل العلمية مع الطلاب، ثم يجتمع بهم لدراسة أحوال فندق. في النحو : الآجرومية، وشرح الألفية لابن عقيل .

وُتعتبر سنة 1966م كانت نقطة بداية تطبيق سياسة إصلاح (الفنادق) ، حيث سجلت الكثير منها لدى الإدارة التعليمية الحكومية، وتحوّلت إلى (المدارس الإسلامية الأهلية)<sup>(1)</sup> . ومع ذلك فإن هناك عدداً لا بأس من (الفنادق) على نظام الحلقات التعليمية، ولكنها مسجلة لدى الإدارة التعليمية الحكومية. وفيما يلي جدول ذو الرقم (9) يبين إحصائية عام 2009م حول عدد (الفنادق وطلابها) المسجلة رسمياً في محافظات الحدود الجنوبية الثلاث<sup>(2)</sup> :

الولاية	عدد الفنادق	عدد الطلبة
جالا	82	5258
فطاني	186	11788
ناراتيوات	49	3750
المجموع الكلي	317	20796

ثانياً : النظام التعليمي لفندق<sup>(3)</sup> :

- (1) ينظر : أهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلند ، ماهاما صارئ يوروه، رسالة ماجستير غير منشورة، (ص40)، ومن معالم التاريخ السياسي والعلمي الإسلامي في فطاني، عبدالغني فطاني، مجلة التجديد، الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، العدد العشرون، السنة العاشرة، 1427هـ / 2006 (ص158) ، ودور المؤسسات الإغاثية الإسلامية في الارتقاء بواقع تعليم اللغة العربية لأبناء الشعوب غير العربية، لعبدالرحمن بن شيك وآخر، مجلة علوم إنسانية، العدد 38، السنة السادسة عام 2008م (ص38).
- (2) ورق عمل غير منشور بعنوان ( معوقات عمل خريجي الجامعات السعودية في تايلاند ) مقدم من الدكتور عبدالغني سالمينج الملتقى خريجي الجامعات السعودية من آسيا ، المقامة بالجامعة الإسلامية (ص13).
- (3) ينظر : الدعوة الإسلامية في جنوب تايلاند : دراسة عن انتشارها خلال سنة 1960 . 1991م، نورالدين داقها، رسالة ماجستير غير منشورة ( باللغة الملايوية) (ص136) وأهمية اللغة العربية في نشر الدعوة الإسلامية في فطاني في جنوب تايلند ، ماهاما صارئ يوروه، رسالة ماجستير غير منشورة، (ص42)، وفقه رسالة الشيخ محمد بن إسماعيل الداودي الفطاني في كتاب مطلع البدرين، رسالة ماجستير غير منشورة ( بلغة تايلاند)، لعزمن تالي (ص41).

يراد بنظام التعليم: الطريقة التي يسير عليها العملية التعليمية، ويشمل المناهج التعليمية وطرق التدريس والمراحل الدراسية وأنظمة الاختبارات والتقويم وغيرها... والتي تحقق من خلاله الأهداف التعليمية المرجوة<sup>(1)</sup>.

وفيما يأتي بيان لنظام التعليم في فنادق جنوب تايلاند :

### **1- طريقة التدريس:**

يقوم التدريس في فنادق جنوب تايلاند على نظام الحلقات العلمية، بحيث يقوم شيخ الفندق -ويسمى باللغة الملايوية (Tuan Guru) - بتدريس الكتب المقررة التي يقرأها الشيخ، أو يملي عليهم مؤلفاً هو يؤلفه ، فيكتب الطلاب ما يملي عليهم . وإذا كان الطلاب من المبتدئين فإنهم بعد فراغهم من الدراسة على الشيخ فإنهم يراجعون الدروس على الطلاب الذين لازموا الشيخ فترة طويلة .

### **2- أوقات الدراسة :**

ويبدأ في الغالب من بعد صلاة الصبح إلى الساعة 11 صباحاً ، ثم تستأنف الدراسة بعد صلاة العصر إلى العشاء، ثم بعد صلاة العشاء تستمر الدروس إلى الحادية عشرة ليلاً .

### **3- المواد الدراسية :**

تُدرس في (الفنادق ) غالباً المواد التالية : الفقه الشافعي، والنحو، والبلاغة، والتصوف، والتفسير، والحديث والتوحيد (علم الكلام). ولغة الدراسة بالملايوية والعربية، وتكتب بالحروف العربية .

### **4- الإدارة :**

في الغالب يدير الشيخ (الفندق) وحده في جميع شئونه المالية والتعليمية، وقد ينوب الشيخ تلاميذه النجباء القدماء في إدارة الكتاتيب . وأما الدخل المادي لفندق فعادة ما تعتمد على تبرعات أهل القرية وأولياء أمور الطلاب .

### **5- المراحل الدراسية :**

(1) ينظر : المنهاج التربوي بين الأصالة والمعاصرة، إسحاق فرحان وآخرون (21).

ليس هناك مراحل دراسية خاصة للتعليم في فندق ، وإنما يقرأ الطالب على شيخه الكتاب حتى ينتهي إلى آخر باب من أبوابه أو حتى تنتهي الورقة الأخيرة من الكتاب المقرر، ولو اقتضى ذلك استمرارها عدة سنوات، ثم ينتقل إلى كتب أخرى وهكذا ...

## 6- التقويم :

يعتمد التقويم على ملاحظة الشيخ المستمرة لطلابه، وعلى اختباره الدائمة الشفهية لمدى تحصيلهم، فطبيعة الدراسات في الفندق تعتمد على تكليف الشيخ لطلابه قراءة الكتاب المقرر عليهم، وهو يقوم بتصحيح أخطائهم النحوية واللغوية ومناقشتهم فيه، ويقوم بشرح كل مسألة من مسائل الدرس، وسؤالهم عما فهموه من العبارة التي يقرؤونها من الكتاب، وفي بعض الأحيان يسترجع المسائل التي طرحها عليهم في الدرس الماضي، وأحياناً يطرح عليهم على سبيل إشكالات تتطلب حلاً، ويترك لهم فرصة المناقشة والحوار والإجابة ، وبذلك يطلع الشيخ على مدى استعداد الطلاب للدروس، وعلى مدى تحصيلهم العلمي .

ثالثاً : إيجابيات ( فندق )<sup>(1)</sup> :

غير خاف أن (لفندق) دوراً كبيراً في التعليم والتوجيه، وتنشئة الشباب المسلم في جنوب تايلاند على حب العلم واحترام العلماء وتقويم السلوك والأخلاق . وإضافة إلى هذا الدور العظيم فإن لفندق ونظامه التعليمي إيجابيات كثيرة، من أهمها :

(أ) تربية الطلاب على الاحتساب:

إن الدراسة في (فندق) يعتمد على احتساب الطالب، ومدى رغبته الصادقة في التعلم، فالطالب يخرج من بيته لطلب العلم متجرداً من المطالب الدنيوية؛ لأن الدراسة في الفندق لا يوجد من الأسباب الدنيوية التي تشجعه على التعلم وتصرفه عن الصدق في الاحتساب؛ كالوصول إلى المناصب الرسمية لدى الحكومة التايلاندية - مثلاً- أو السعي على الراتب من وراء الدراسة ، أو الحصول على الأوقاف والهبات التي يرتزق منها أو منافع أخرى.

ولاشك أن هذا الاحتساب يربي في الطلاب معنى إخلاص العلم لله وَعَلَيْكَ ، والصبر والمصابرة من أجل الطلب، وقوة اليقين بالله وَتَجَلَّاهُ والتوكل عليه جل وعلا.

(1) استفاد الباحث في عرض الإيجابيات والسلبيات من خلال زيارته الميدانية للفنادق ومقابلة شيوخها وطلابها .

## (ب) إحياء روح التكاتف الاجتماعي .

في العادة أن أهالي القرية الذين يسكنون بقرب (فندق) يعينون الشيخ في تحقيق هدفه التعليمي، فيجمعون من الأرزاق والهبات للشيخ ما يكفيه وأسرته، حتى يتفرغ للتدريس. ثم إن من أنظمة ( فندق) أن الطلاب يسكنون في بيوتات صغيرة حول المسجد ومنزل الشيخ، لأنهم يأتون من أماكن بعيدة من أجل الدراسة على الشيخ ؛ وبسبب هذه الغربة فإن الكثير من أهالي القرية كانوا يتكفلون نفقة بعض الطلاب الفقراء والغرباء، فيأخذون طالباً أو طالبين في أوقات الغداء والعشاء عندهم في البيت، بالرغم من فقره وحاجاته؛ طلباً للأجر ، وإحياءاً لمعنى التكاتف الاجتماعي .

ولا يخفى أن هذا التعاون على البر ، ومساعدة الغير، والتكافل الاجتماعي له أثره العميق في إحياء روح الأخوة الإسلامية في نفسيات الطلاب وكذا في المجتمع .

## (ج) التعمق العلمي :

ومن مميزات الدراسة في ( الفنادق) أن الطالب يدرس على الشيخ الكتاب من بدايته حتى نهايته من دون اختيار بعض الأبواب والفصول، وهذا الأمر يمكّن الطالب من استيعاب محتوى الكتاب، والتعرف على منهج المؤلف وطريقة عرضه، كما يساعده على الوقوف على فوائد الكتاب وقواعده وطرائفه، وإتقان مسأله .

## (د) الاستقلالية في الإدارة :

تمتاز إدارة (الفنادق) باستقلاليتهما إدارياً واقتصادياً عن إدارة التعليم التابعة للحكومة التاييلاندية، إذ إن الحكومة التاييلاندية لا تتدخل في شؤونها التعليمية والإدارية، ولذا فلها الحرية في وضع المناهج التعليمية ، واختيار المواد الدراسية الدينية من دون فرض من قبل الحكومة بدمج المناهج العصرية الحديثة .

## (هـ) قلة التكاليف :

فالدراسة في (الفنادق) تقوم على نظام الحلقات العلمية، وعليه فلا يحتاج إلى تخصيص المباني والفصول الدراسية، وكذا تخصيص الكراسي والمكاتب، بل الطالب يفتش المسجد وساحاته.

كما أن الدراسة فيها لا تحتاج إلى رواتب المدرسين وتكاليفهم، لأن شيخ (فندق) يدرّس الطلاب من دون أن يأخذ الأجرة مقابل التدريس.

#### رابعاً: السلبيات :

وعلى الرغم من أن الفنادق تقوم بأدوار مهمة في التعليم والتوجيه إلا أن نظامها التعليمي يتضمن الكثير من السلبيات، ويمكن إجمالها في النقاط الآتية :

#### 1- عدم متابعة حضور الطلاب :

إن (فندق) لا تتبع إدارياً لجهة حكومية رسمية تشرف عليها، ولذا ليس في فندق نظام تسجيل الحضور والغياب على الطلاب، اللهم ما كان من اجتهاد شيخ (فندق) في السؤال عن الغائبين ومتابعة أحوال بعضهم . وقد نتج من هذا عدم تقييد الطلاب بالحضور، وتسرب الكثير منهم ، وقد يغيبون لأدنى سبب ، أو أحياناً بلا سبب، مما يجعل الدراسة فوضى ولا سيما عندما يكون الطالب غير حريص أو الشيخ لا يبالي بطلابيه. وهذا الأمر يفوت على الطلاب الاستفادة من الدروس والجدية في الطلب.

#### 2-عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.

إن اعتماد فندق على نظام الحلقات العلمية لجميع المراحل وعدم تقسيمها إلى مستويات نتج عنه عدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب؛ إذ جميعهم يدرسون في مستوى واحد أو حلقة واحدة، ما عدا الخواص منهم فإنهم يدرسون على الشيخ في حلقة خاصة لهم . وهذا يعني عدم مراعاة الطالب المجتهد والذكي من الطالب الكسول الضعيف الفهم، لأنهم في حلقة واحدة من غير تمييز بينهم ، فلا يعطى الفرصة للطالب النجيب من أن ينتقل إلى كتاب آخر وإن كان قد أجاده وفهمه فهماً جيداً

وهذا الأمر غير محمود في البيئة التعليمية؛ لأن الدراسات التربوية أثبتت أهمية مراعاة الفروق الفردية وخطورتها في العملية التعليمية؛ إذ إن الطلاب تختلف أفهامهم ومداركهم قوة وضعفاً، ونشاطاً وخمولاً<sup>(1)</sup>، وهذا يتطلب من شيخ المدرسة النظر في أحوال الطلاب وتطوير أسلوبها التعليمي أو تعديله بما يتلاءم واحتياجات المتعلم ومطالب التعلم.

#### 3- عدم انتقاء المقررات الدراسية :

(1) أسس التربية الإسلامية، لعبد الحميد الزنتاني (ص 146).

اهتمت (الفنادق) بتدريس بعض المواد الدراسية كالنحو وعلم الكلام والصرف والفقه الشافعي والعقائد الأشعرية، ورغم جدية هذه المقررات إلا أنه يلاحظ عليها قصور في حق غيرها من العلوم المهمة التي يجب على الطلاب دراستها والاستفادة منها ، مثل دراسة الفقه الإسلامي على ضوء الأدلة الشرعية من دون التعصب المذهبي، ودراسة ما دونه علماء الحديث في خدمة السنة النبوية دراية ورواية . كذلك فإن (فندق) لا تعتني بدراسة المواد الاجتماعية الضرورية كدراسة مادة التاريخ الإسلامي والتربية الإسلامية وغيرها من المواد الاجتماعية .

ولاشك أن الاعتماد على بعض المقررات الدراسية دون بعض له أثره السلبي على اعتقاد الطلاب، وعلى منهجه التعليمي بأن يتعصب لمذهب معين ، ويضيق فكره فلا ينظر في الأدلة الشرعية وترجيحاتها .

#### 4-ضعف أسلوب التقويم :

من المعروف أن الحلقات العلمية في فندق يجتمع حول الشيخ العدد الكبير من الطلاب، قد يصلون في الحلقة الواحدة إلى المئات من الطلاب، ولا شك أن هذا العدد الكبير لا يمكن الشيخ من أن يقوم جميع الطلاب أثناء تدريسه ومناقشاته .

ثم إن الإدارة لا تقوم باختبار الطلاب ولا تعطي لهم الشهادات، وهذا الأمر أدى إلى عدم تكرار بعض الطلاب بفوات الدرس أو فهمه . وهنا أنبه بأن عدم توفير الشهادات للطلاب أدى إلى تهميشهم وعزلهم عن أي عمل إداري في الحكومة التايلاندية، وبالتالي غاب دورهم الاجتماعي في القطاعات الحكومية، وهذا الأمر من أهم أسباب عزوف الكثير من الأسر في إلحاق أبنائهم في الفنادق .

#### 5-سوء التنظيم الإداري :

إن الناظر إلى أغلب نظام فندق يجد أن الإدارة التعليمية تكاد تكون مفقودة ، حيث لا توجد فيها الأجهزة والأقسام الإدارية المختلفة، وإنما الأمر كله موكل إلى شيخ المدرسة وحده في إدارة الشؤون التعليمية والمالية، فهو الذي يتصرف ويدبر ويدير، وهذا الانفراد في الرأي مظنة الخطأ في القرارات الإدارية. كما أنه يثقل على شيخ فندق كاهل متابعة أحوال الطلاب ومشكلات إدارة الفندق وعقباته، وهذا كله يؤثر على عملية التدريس ويأخذ من وقته التعليمي .

## خامساً: المقترحات:

هناك بعض المقترحات لتحقيق الأمور الإيجابية لنظام التعليم في فندق، ومن المقترحات:

- 1- الاهتمام بانتقاء المقررات الدراسية وتنقيحها، واختيار ما يناسب فطرة الطلاب وميولهم ومستواهم، بحيث يُختار ما يتفق مع العقيدة الصحيحة، وما تصون أخلاقهم، وما ترفع من مستواهم التعليمي في جميع جوانب الحياة.
- 2- العمل على تطوير النظام التعليمي للفنادق، من إيجاد كشف للحضور، واستخراج الإجازات العلمية، وتقسيم الحلقات العلمية على مستويات الطلاب، وتقييم مستواهم باتباع الأساليب المناسبة لذلك .
- 3- تكوين هيكل إداري منظم بغرض مساعدة شيخ المدرسة في أداء رسالته التعليمية، والبعد عن الإدارة التسلطية والانفراد بالقرارات الإدارية .
- 4- العناية بإنشاء مشاريع خيرية استثمارية كالأوقاف، حتى يكتفي الفندق ذاتياً ، ولا يعتمد على المساعدات وهبات أهل القرية ، وهذا الأمر يعطي للشيخ الهبة والاحترام لدى مجتمع القرية .
- 5- العناية بالأنشطة المدرسية المختلفة كعمل المسابقات الثقافية بين الطلاب، وإقامة الندوات والمحاضرات العلمية والرحلات التربوية وغيرها من الأنشطة .